

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان النساء السودانيات حول دار فور

نحن النساء السودانيات:

- * تجمعتنا في المشاورة الأولى لنساء أفريقيا حول دار فور، في الفترة ما بين 24 إلى 25 يناير 2008م بأديس أبابا أثيوبيا، برعاية المشاورة الحادية عشر للنساء الإفريقيات لما قبل القمة الافريقية، وبدعم شبكة حملة "النوع قضيتي"، والتي قام بتنظيمها التضامن النسوي الإفريقي (فاس). وخلصنا لالتزامنا بالوقوف سويا وصولا لمنبر مشترك يقوم على أجندة موحدة حول عملية سلام دار فور.
- * قدمنا من كل الجهات والقطاعات في السودان؛ الحكومية، منظمات المجتمع المدني، وبعض الأطراف المشاركة في الصراع في دار فور، وعقدنا العزم على المساهمة في الترتيبات التي تعمل على حل النزاع في دار فور، بحثا عن سبل تحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة.
- * لاحظنا بكل التقدير؛ التزام القادة الأفارقة بتطوير المساواة في النوع كما ظهر، ضمن أشياء عدة، في تبنيهم لمبدأ المناصفة النوعية، وإعلان سولمن للمساواة النوعية، والبروتوكول الملحق للميثاق الإفريقي حول حقوق الناس والانسانية الخاص بحقوق النساء في أفريقيا. إضافة لالتزامهم بكل الآليات الدولية، بما فيها قرار مجلس الأمن 1325 الخاص بالنساء والسلام والأمن.
- * وثنم مجهودات بعثة الاتحاد الإفريقي في دار فور (أميس)، وقرار الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي بنشر القوات الهجين في دار فور (يوناميد).
- * ونعترف بالمجهودات الانسانية المتعددة لرفع المعاناة عن سكان دار فور.
- * فإننا نشعر بالقلق العميق تجاه استمرار النزاع في دار فور، وتواصل العنف المرتكب في حق السكان المدنيين، خاصة العنف الجنسي ضد النساء والاطفال.
- * ونشعر بالقلق لتأخير انتشار البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، القوات الهجين (يوناميد)، والتي سيعمل انتشارها على تحسين الأوضاع الأمنية في دار فور.
- * كما انزعجنا لعدم تحرك عملية سلام دار فور بالسرعة المطلوبة باتجاه إيجاد الحل للنزاع القائم، واستنكرنا غياب النساء في المشاركة في العملية.
- * ونلتزم بالمساهمة الكاملة وبفعالية في عملية السلام في دار فور.
- * فقررنا انشاء منبر النساء السودانيات لأجل دار فور، ليقوم بالآتي:
 1. تنسيق أعمالنا الخاصة بالمشاركة في عملية سلام دار فور.
 2. تسهيل الحوار بين مجموعات نساء دار فور بصورة راتبة، والحوار بين النساء من دار فور و أخواتهن من السودان، إضافة إلى الحوار بين نساء السودان وشبكات النساء الإفريقيات للسلام.
 3. تقديم تقارير بانتظام للاتحاد الإفريقي والهيئات الأخرى ذات الصلة، حول القضايا التي تهم النساء في دار فور.
- * نحث الاتحاد الإفريقي والمجتمع الدولي كافة أن يدعم هذه المبادرة التي تقدمت بها النساء السودانيات بصورة كاملة.
- * ندعو كافة الأطراف المعنية بعملية السلام في دار فور أن تقوم بالقيام بكل ما يضمن حضور التمثيل المناسب للنساء في العملية، والعمل على تسهيل بناء قدراتهن لتحقيق مشاركتهن الفعالة في كافة مراحل عملية السلام.
- * ندعو كافة الأطراف المتحاربة بالوقف الفوري للحرب والقتال والالتزام القاطع بعملية السلام في دارفور.

- * ندعو الحكومة السودانية بالمبادرة في دعوة وجمع كافة الأطراف حول طاولة التفاوض لصنع السلام في دار فور.
- * نادي بضرورة الانتشار الفوري لقوات الهجين (يوناميد) في دار فور.
- * نحث الدول التي تشارك بقوات في قوات الهجين، أن تقوم بإرسال نساء ضمن قواتهم المرسلّة إلى دار فور، تماشياً مع قرار الأمم المتحدة 1325.
- * نحث الحكومة السودانية أن تقوم بالوفاء بالتزامها بحماية شعب دار فور، ووضع حد للحصانة للجناة والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في الإقليم.
- * ندعو جميع العاملين في مجال العون الإنساني بدار فور بتوخي التوازن النوعي في كافة مجالات عمليات الإغاثة، ونؤكد استعدادنا الكامل بالتعاون معهم لتحقيق هذا الهدف.
- * نادي بضرورة تنسيق وادماج الدعم الإنساني ضمن برامج ومناشط إعادة التأهيل والتنمية بما يتماشى وإطار العمل الذي حدده الاتحاد الإفريقي للأعمار والتنمية لفترة ما بعد النزاعات.
- * نحث كافة الأطراف المعنية العاملة في دار فور بالمساهمة في خلق المناخ المواتي للشفاء، إعادة التأهيل بعد الصدمة، بالإضافة لبناء الثقة والاحترام للضحايا في دار فور كجزء من عملية العلاج الكامل.
- * ندعو كافة الشركاء بالمساعدة في تحقيق التمكين الاقتصادي للنساء، كأساس مهم لبناء السلام واستدامة التنمية.
- * نعبر عن امتناننا لمنظمي المشاورة الأولى لنساء أفريقيا حول دار فور، ولشركائهم الذين دعموا هذه المبادرة خاصة؛ الاتحاد الإفريقي، الأمم المتحدة، مفوضية الأمم المتحدة لأفريقيا، وحدة التنمية الدولية البريطانية، بالإضافة إلى التضامن النسوي الإفريقي (فاس) لتسيقهم لهذه المبادرة وتوفيرهم للدعم الفني والخبرات.
- * نعيد تأكيد التزامنا القاطع بالوقوف والتضامن مع نساء دار فور، ودعم عملية السلام في دار فور بالتعاون فيما بيننا وأخواتنا الإفريقيات.

كتبت هذه الوثيقة في أديس أبابا، إثيوبيا، في الخامس والعشرين من يناير 2008م